

التواصل مع المدرسة في حالة شك في وجود تنمر

عندما نتحدث عن التنمر من المهم التمييز بين التنمر وحالات الصراع العادية التي تنشأ بين التلامذة. إن جميع الأطفال يتشاجرون ويتصالحون أحياناً، وقد يرفع المدرس صوته على التلامذة المشاغبين. على النقيض من ذلك فإن التنمر ظاهرة مختلفة تماماً: فهو عنف متعمد ومنهجي ومنتظم وطويل الأمد (جسدي أو لفظي) وفي هذه العلاقة تكون الأطراف في وضع غير متساو – فالمعتدي هو صاحب القوة دائمة. عندما نتحدث عن العنف فمن المهم أن ندرك أن الدفع والركل والضرب ليست هي الوسائل الوحيدة التي يمكن وصفها بأنها سلوك عنيف – فقد لا تظهر على الشخص المعرض للتنمر أي كدمات لأن العنف اللفظي لا يترك أثراً جسدياً. كل من السخرية والتصيد والإهانة والإذلال والرفض والتجاهل والتهديد – هو عنف نفسي.

التنمر هو أي سلوك يهدف إلى إيذاء أو تهديد أو تخويف تلميذ آخر أو مجموعة من التلامذة. إنه استخدام موجه ومتكرر للهجمات الجسدية والنفسية من قبل فرد أو مجموعة ضد فرد أو مجموعة من التلامذة الذين لا يقدر على الدفاع عن أنفسهم أو لا يستطيعون ذلك لأسباب مختلفة.

قد تكون علامات التنمر على سبيل المثال: عدم وجود أصدقاء للطفل أو فقدان الرغبة في الذهاب إلى المدرسة أو فقدان الشهية أو الحزن أو العدوانية غير العادية أو عدم الاهتمام بهواياته أو تدهور الأداء الدراسي.

إذا كنت تشك في أن طفلك يتعرض للتنمر في المدرسة فاتباع الخطوات التالية:

1. تحدث مع طفلك وحاول الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات: من الذي يفعل به شيئاً وماذا يفعل به وكما مرة يتكرر ذلك. وحتى إذا لم يقل الطفل شيئاً محدداً فإن التغييرات في سلوكه هي سبب كافٍ للاتصال بالمدرسة وكتابة رسالة إلى مدرس الفصل.

! ا تحاول حل الموقف بنفسك مع المعتدي أو والديه.

2. اتصل بمدرس(ة) الفصل أو أرسل له/لها رسالة عن طريق البريد الإلكتروني تصف فيها المشاكل التي يواجهها طفلك أو المواقف نفسها واتفق معه/معهما على موعد لمقابلته/ها. إذا كان لديك شك في مستوى اللغة التشيكية فمن الأفضل أن تتفق مع مترجم وتخير مدرس(ة) الفصل بأنك ستقابلها/ها برفقة مترجم. من الممكن أن تحل المشكلة على هذا المستوى. يجب إعداد محضر خطي لهذه المقابلة. اطلب نسخة منه.

نصائح:

* سأل من هو المستشار التربوي والمتخصص في الوقاية في مدرسة طفلك والذي يمكنك أنت وطفلك لتوجه إليه في حالة وجود مشاكل. وفي بعض المدارس يعمل أخصائي نفسي خاص بالمدرسة أو متخصصون آخرون أيضاً.

3. يجب على المدرسة التحقيق في الموقف. يجب أن يكون لدى كل مدرسة خطة طوارئ للتعامل مع التنمر. إذا لم تتلق أي معلومات خلال أسبوع راسل مدرس(ة) الفصل واطلب منه/منها إخبارك.
4. إذا لم يقدم مدرس الفصل أي حل أو تجاهل الموقف واستمرت المشاكل فاتصل بإدارة المدرسة واطلب مقابلتها. اكتب في البريد الإلكتروني أنك تشك في وجود تنمر. اصف مدرس(ة) الفصل في المراسلة. في هذه المرحلة على المدرسة التحقيق في الموقف وفقاً لبرنامج الوقاية الخاص بالمدرسة وإخبارك بنتائج التحقيق.
5. إذا لم يتم حل المشكلة في المدرسة واستمرت مشاكل الطفل فمن المناسب استبدال المدرسة بمدرسة أخرى. الصحة النفسية للطفل هي الأهم.
6. إذا رفضت المدرسة الموقف ولم تحاول حله بشكل مناسب يمكنك الاتصال بإدارة التعليم في البلدية التي أنشأت المدرسة أو بالرقابة المدرسية التشيكية.